

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Gomhoureya
DATE:	19-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	War declared on HCV
PAGE:	Back Page
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Fahmy Anaba

PRESS CLIPPING SHEET

على بركة الله



بقلم: فهمي عنبه

إعلان الحرب على فيروس الكبد

احتار مرضى الكبد بعد تعدد أنواع وأسماء العقارات التي يتم علاجهم بها.. فبعد سنوات من استخدام الإنترفيرون والريبافيرين فوجئوا بمن يشكك في جدواه.. بل ويؤكد أن ضرره أكبر من فائدته.

قامت حملة كبيرة للترويج للسوفالدي المحلي والمستورد ثم ظهر علاج جديد في بداية العام الماضي قالوا أنه معجزة ويشفي من فيروس الكبد الوبائي «سي» خلال ١٢ أسبوعاً واسمه «فايكيرا» ونتيجته مضمونة ١٠٠٪ بخلاف كل ما سبقه حيث كانت نسبة الشفاء لا تزيد عن ٦٠٪.

لم تمر عدة شهور حتى خرجت علينا الأوساط الطبية والصيدلية لتعلن عن دواء جديد يستخدم مع السوفالدي اسمه «أوليسيو» ينهي معاناة المريض في ٣ شهور بشرط تجنب التعرض لأشعة الشمس.

تعتبر مصر الأولى عالمياً في الإصابة بالكبد خاصة الفيروس «سي» ويصل البعض برقم المرضى إلى ١٢ مليون مواطن ويزداد العدد كل عام حوالي نصف مليون حالة.. وتقوم الدولة عن طريق وزارة الصحة بدور كبير في العلاج وتخصص ملايين الجنيهاً كل عام لشراء الأدوية.

ومن أجل ذلك تم إنشاء لجنة قومية لمكافحة الفيروسات الكبدية ولها موقع الكتروني للتواصل معها.. ولكن رغم كل تلك الجهود فما زال هناك تخبط وعدم استقرار على نوع العقار المستخدم أو طريقة صرفه للمرضى بصورة كريمة ودون الحاجة لواسطة.

ينهش الفيروس في أجساد وأكباد المصريين ويؤدي إلى الفشل الكبدى وإلى الإصابة بالاورام بشكل أسرع بكثير من التحرك لعلاج المرضى مع أن مصر تريد القضاء على هذا المرض وتوفير العلاج الشافى بصورة نهائية للمليون مريض خلال هذا العام.

أعلنت الدولة القضاء نهائياً على المرض وأن تكون مصر خالية تماماً من فيروس «سي» خلال ٥ إلى ١٠ سنوات فكيف سيتم ذلك دون حصول المرضى على العلاج أو دون الاستقرار على نوع العقار وكيفية توزيعه ومحاصرة تداعياته أو آثاره الجانبية؟

يحتاج إعلان الحرب على فيروس الكبد الوبائي «سي» إلى تكثيف الجهود الحكومية والأهلية لتوفير العلاج للمرضى وسرعة إنقاذهم.. والاستقرار على نوع العقار الذي يناسب مرضائنا وإمكاناتنا.. وضمان عدالة توزيعه في المستشفيات العامة ومراكز الكبد بكل المحافظات لإنقاذ صحة الملايين من المصابين بهذا المرض الذي يجعل صاحبه غير قادر على العمل ويؤثر على الدخل القومي للبلاد.



PRESS CLIPPING SHEET